Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معصية ، ورحم أهل الذلة والمسكنة ، وخالط أهل الفقة والحكمة)

٩ - وإذا خلا القلب من الرحمة فهو قلب إنسان شقى (لاتنزع الرحمة إلا من شقى)

١٠ - وقد أشتقت الرحمة من الإسم الكريم الرحمن . ووضع الرحمن إسما لأمس الناس به وأقربهم اليه (الرحم شجنة من الرحمن - من وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعه الله) خ ج ٢ (الأدب) ص ١٣٨ ، ١٣٩

١١ - وقد رأى رجل النبي يقبل ولد ابنته - فقال الرجل : إن لى عشرة أولاد لم أقبل واحدا منهم . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : (أو أملك لك أن نزع الله الرحمة من قلبك) خ ج ٢ (الأدب) ص ١٣٩

١٢ - وقد تدمع العين من الرحمة ويخشع القلب منها حين يصادف الإنسان فى حياته فقدان عزيز لديه . كما روى أن النبى قال عند موت ولده : (إن العين تدمع وإن القلب يخشع ولا نقول الا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون) [1] .

١٣ - وأولى الناس بالرحمة كل محتاج اليها من الضعفاء واليتامى وذوى الحاجات (إرحم اليتيم ، وامسح رأسه وأطعمه من طعامك ، يلن قلبك وتدرك حاجتك) .

١٤ - ومن أحوج الناس للرحمة الخدم والأرقاء . وإذا كان تأديبهم مشروعا ، فإنه مشروط بألا يتجاوز الحد المقرر له شرعا وهو لزوم الرحمة ، وقد رأى

---

(١) خ ج ١ (الجنائز) ص ٨٩ .